

مهارات بحثية ٣

د/ سنية سبع



تعريف وصياغة مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة



مشكلة الدراسة

تحديد المشكلة:

وهي أهم الخطوات على الإطلاق، و يحتاج تحديد المشكلة إلى خبرة ودراية من الباحث ، وهي أمور تكتسب بالممارسة العلمية والعملية للبحوث ومن القراءات المتعمقة ، فعلى الباحث أن يحدد القضية والمسألة التي يريد أن يبذل فيها جهده العلمي ، ويجب أن تكون قضية يمكن البحث فيها ، والإضافة العلمية فيها ، وتكون مناسبة كما وكيفا للبحث المطلوب

فقد تكون المشكلة محل البحث، يمكن تجزئتها إلى عدة أجزاء ومواضيع ، كل موضوع يبحثه باحث أو مجموعة باحثين حسب قدراتهم واستعدادهم وبذلك يمكن ترشيد الوقت فيجب في هذه الحال أن يقوم الباحث باختيار الجزئية التي تناسب .والجهد والتكلفة مستوى بحثه ، ولا ينبغي له أن يختار موضوع كبير يناسب درجة الدكتوراه مثلا ، بينما المطلوب من الباحث بحث تكميلي أو دون ذلك

إن الإشكالية الخاصة بكل بحث هي التي تميز هذا البحث عن غيره من البحوث التي تتناول نفس المشكلة، لأن الإشكالية هي التي تصف وجهة النظر التي تتم وفقها معالجة المشكلة .

كما عرفها موريس أنجرس بكونها "عبارة عن عرض الهدف من البحث على هيئة سؤال، ويجب أن يتضمن هذا السؤال إمكانية التقصي والبحث وذلك لكي يصل الباحث من خلال بحثه إلى إجابة محددة" فالإشكالية هي عبارة عن ذلك التساؤل الكبير الذي يثير الباحث لكي يبحث له عن حل أو المعبر عن المشكلة التي يريد الباحث دراستها والوصول إلى حلول بشأنها، وهذا السؤال لا يؤكد القضية أو ينفيها وإنما يأتي على صيغة استفهام واستفسار .

ويذهب بعض الباحثين إلى القول بأن أفضل طريقة لتحديد الإشكالية هي وضعها في شكل سؤال يبين العلاقة بين متغيرين أو أكثر، كما يمكن للباحث أن يحدد الإشكالية دون وضعها في شكل سؤال

ويمكن تحديد مضمون الإشكالية العلمية من الناحية العلمية بأنها سؤال عام يطرحه الباحث حول موضوع يشغل ذهنه، يفصل هذا السؤال العام إلى أسئلة جزئية، وبالإجابة عنها يكون الباحث قد أجاب عن السؤال العام.

وعليه فالإشكالية هي ذلك السؤال المحوري الذي إذا لم يتمكن الباحث من ضبطه وشرحه في إنجاز البحث فإنه سيقع في مشكل تغييره في كل مرة بما يؤدي في الأخير إلى البعد عن الموضوع المختار أو النتيجة المرجوة ، وهو ما يتطلب من الباحث القدرة على ضبطها باعتبارها عاملا حاسما في سير البحث العلمي ونجاحه..

مشكلة الدراسة

وتعرف مشكلة البحث أو الدراسة بأنها:
تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج إلى
تفسير.
كما عرفت بأنها:
كل ما يحتاج إلى حل وإظهار نتائج.

مشكلة الدراسة

- من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا الآتي:
- ✓ تنبع مشكلة البحث من شعور الباحث بحيرة وغموض تجاه موضوع معين.
 - ✓ مشكلة البحث هي إما سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة، أو موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير وافٍ وكافٍ، أو حاجة لم تلب أوتشبع، والباحث بدوره يلبي تلك الحاجة ويشبعها من خلال تناولها بالدراسة في البحث العلمي.

مشكلة الدراسة

- ✓ قد يبدأ الباحث دراسته وليس ف ذهنه سوى فكرة عامة أو شعور غامض بوجود مشكلة ما تستحق البحث والاستقصاء وبالتالي فإنه لا حرج من إعادة صياغة المشكلة بتقديم سير البحث .
- ✓ إذا كانت مشكلة البحث مركبة فعلى الباحث أن يقوم بتحليلها وتجزئتها إلى عدة مشكلات بسيطة تمثل كل منها مشكلة فرعية يساهم حلها ف حل جزء من المشكلة الرئيسة.
- ✓ تزول مشكلة البحث بتفسيرها أو بإيجاد حل لها.

تحديد أهمية المشكلة:
يقوم الباحث في هذا الجزء بتشخيص المشكلة تشخيصا دقيقا،
وتوضيح الأهمية التي تمثلها، بما في ذلك تحديد الآثار التي تنتج عن بقاء
المشكلة دون حل
الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث.

وينبغي على الباحث عند كتابته لهذا الجزء أن يجيب على الأسئلة التالية:

- لماذا تم اختيار هذه المشكلة دون غيرها؟
- ما الذي يترتب على استمرار المشكلة؟
- ما الأضرار التي يمكن أن تنشأ ما لم يتم دراسة المشكلة، وإيجاد الحلول الملائمة لها ؟

تحدد أهم مصادر ومنابع المشكلات
البحثية بالآتي :
1) الخبرة الشخصية:
يمر الباحث بتجارب عديدة تكسبه كثيراً
من الخبرات، وتثير عنده
عديداً من التساؤلات التي قد يكون
بعضها مثاراً للبحث والدراسة والتحري؛
وبالتالي فإنه قد يقوم بإجراء دراسة أو
بحث لمحاولة الوصول إلى شرح أو
تفسير لتلك التساؤلات الغامضة.



منابع مشكلات البحوث ومصادرها

منابع مشكلات البحوث ومصادرها

(2) القراءة الناقدة التحليلية :

إنَّ القراءة الناقدة لما تحتويه الكتب والدوريات وغيرها من المراجع من أفكار ونظريات قد تثير ف ذهن الباحث عدة تساؤلات حول صدق هذه الأفكار، وتلك التساؤلات تدفعه إلى الرغبة في التحقق من تلك الأفكار أو النظريات؛ وبالتالي فإنه قد يقوم بإجراء دراسة أو بحث حول فكرة أو نظرية. كما أن القراءة المستمرة ف الإنتاج الفكري، وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسة الباحث قد تكون مصدراً من مصادر التعرف على المشكلة التي يصيغ منها الباحث فكرة بحثه وعنوانه .



٣) الدراسات والبحوث السابقة:

حيث أن البحوث والدراسات العلمية متشابكة ويكمل بعضها البعض

الآخر؛ ومن هنا قد يبدأ أحد الباحثين دراسته من حيث انتهت دراسة غيره،

وكثيراً ما نجد ف خاتمت الدراسات إشارات إلى ميادين تستحق الدراسة والبحث ولم يتمكن صاحب الدراسة من القيام بها لضيق الوقت، أو لعدم توفر الإمكانيات، أو أنها تخرج به عن موضوع دراسته الذي حدده ف فصولها الإجرائية، فلفت النظر إلى ضرورة إجراء دراسات متممة، ومن هنا قد يكون ذلك منبعاً لمشكلات بحثية لباحثين آخرين

منابع مشكلات البحوث ومصادرها



٤) مشكلات المجتمع:

فقد توجد مشكلة يواجهها المجتمع، ويمكن لأي باحث في المجتمع أن يلمسها ويدرك أبعادها ومخاطرها مثل مشكلة حوادث السيارات، ارتفاع معدل دوران العمل ومشكلة تسرب الطلاب من المدارس،..... الخ .

منابع مشكلات البحوث ومصادرها



مواصفات مشكلة البحث الجيدة :

هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى
يمكن اعتبار المشكلة جيدة وجديرة
بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات
ما يلي:



مواصفات مشكلة البحث الجيدة :

- ١- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.
- ٢- أن تكون ذات قيمة علمية ، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- ٣- أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
- ٤- أن تكون المشكلة مستمرة، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددا.
- ٥- أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.



مواصفات مشكلة البحث الجيدة :

- ٦- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- ٧- أن تمثل موضوعا محددا تسهل دراسته ، بدلاً من كونه موضوعا عاما ومتشعبا يصعب الإلمام به أو تناوله .
- ٨- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوفر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
- ٩- أن تكون ف متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.
- ١٠- أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة.



صياغة المشكلة:

يقوم الباحث بصياغة المشكلة صياغة دقيقة محددة، يتمكن من خلالها وضع المشكلة ف قالب محدد، يسهل معه التعامل مع المشكلة ودراستها.
وفيما يلي بعض الطرق لصياغة المشكلة :



صياغة المشكلة:

(1) الصياغة اللفظية التقديرية:

وهي الصياغة التي يستخدمها الباحث إذا كان موضوعه من الموضوعات العامة التي تحتاج إلى استكشاف، وجمع معلومات عامة، بمعنى لا توجد في ذهن الباحث أسئلة معينة يبحث عن إجابات لها، فهو يريد التوصل إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة.



صياغة المشكلة:

٢) الصياغة على هيئة سؤال :

وهي الصياغة التي يستخدمها الباحث عندما تكون المشكلة واضحة، وهناك

سؤال أو أكثر يرغب الباحث ف معرفة الإجابة عليها.

مثال: كيف يمكن تطوير سياسة القبول بالتعليم العالي في مدينة
.... ضوء معايير الجودة؟



صياغة المشكلة:

٣) الصياغة على هيئة فرض :

وهي الصياغة التي يستخدمها الباحث لتلاءم المشكلات التي يكون فيها متغيران أو أكثر يريد الباحث التعرف على العلاقة التي تربطهما، وتحديد شكل تلك العلاقة، وهل هي علاقة طردية أو عكسية.



تأثير ممارسات الموارد البشرية الخضراء على تحسين أداء المنظمة

في ضوء الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على شركات تصنيع الأجهزة الكهربائية المنزلية بقطاع القاهرة الكبرى، تتلخص مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

"ما تأثير تطبيق ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء على تحسين أداء شركات تصنيع الأجهزة الكهربائية المنزلية في قطاع القاهرة الكبرى التنظيمي؟"

وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- (١) ما طبيعة العلاقة بين أبعاد متغيرات البحث (ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء، أداء المنظمة)؟
- (٢) هل يوجد تأثير لممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء على أداء المنظمة؟
- (٣) هل يوجد اختلاف في إدراك العاملين لمتغيرات البحث (ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء، أداء المنظمة) باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، الخبرة)؟

مثال

تأثير الاحتراق الوظيفي على الالتزام التنظيمي (دراسة تطبيقية على قطاع البترول بمصر)

بناء على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة تتلخص مشكلة الدراسة

في التساؤل الرئيسي الآتي:

هل توجد علاقة بين الاحتراق الوظيفي والالتزام التنظيمي بشركات قطاع البترول في مصر؟
وينبثق من مشكلة البحث التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١) ما طبيعة الارتباط بين أبعاد الاحتراق الوظيفي وأبعاد الالتزام التنظيمي بشركات قطاع البترول في مصر؟
- ٢) ما تأثير الاحتراق الوظيفي على الالتزام التنظيمي بشركات قطاع البترول في مصر؟
- ٣) ما طبيعة الاختلافات في إدراك العاملين لمتغيرات الدراسة (الاحتراق الوظيفي، الالتزام التنظيمي بشركات قطاع البترول في مصر) باختلاف متغيراتهم الديموجرافية (النوع، المستوى التعليمي، الخبرة)؟

مثال

تأثير إدارة المعرفة على التميز المؤسسي

"دراسة تطبيقية على الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة"

في ضوء الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ،
تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

"ما تأثير إدارة المعرفة على أداء التميز المؤسسي؟"

وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ١) ما طبيعة العلاقة بين أبعاد متغيرات الدراسة (إدارة المعرفة، التميز المؤسسي)؟
- ٢) هل يوجد تأثير لأبعاد إدارة المعرفة على التميز المؤسسي؟
- ٣) هل يوجد اختلاف في إدراك العاملين لمتغيرات الدراسة (إدارة المعرفة، التميز المؤسسي) باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، الخبرة)؟

المطلوب من كل باحث تقديم عرض مسجل
(فيديو) لمدة من ٥-١٠ دقائق وملف PDF يتضمن
المادة العلمية التي تم تقديمها
عرض مشكلة بحثية لدراسة علمية وتوضيح أسلوب
صياغتها ومدى نجاح الباحث في عرض مشكلة الدراسة
وهل كان موفق في مراعاة اعتبارات اختيار المشكلة
البحثية ، ثم يقوم الباحث بصياغة مشكلة دراسة جديدة
لمتغيرات من اختياره.

التكليف ٣



Thank You

